3269 - حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد Bه .

ضب جحر سلكوا لو حتى بذراع وذراعا بشبر شبرا قبلكم من سنن لتتبعن ) قال A النبي أن Y لسلكتموه ) . قلنا يا رسول ا اليهود والنصارى ؟ قال ( فمن ) .

. [ 6889 ]

[ ش ( سنن ) سبل ومناهج وعادات . ( شبرا بشبر ) كناية عن شدة الموافقة لهم في عاداتهم رغم ما فيها من سوء وشر ومعصية  تعالى ومخالفة لشرعه . ( جحر ضب ) ثقبه وحفرته التي يعيش فيها والضب دويبة تشبه الحرذون تأكله العرب والتشبيه بجحر الضب لشدة ضيقه ورداءته ونتن ريحه وخبثه وما أروع هذا التشبيه الذي صدق معجزة لرسول ا A فنحن نشاهد تقليد أجيال الأمة لأمم الكفر في الأرض فيما هي عليه من أخلاق ذميمة وعادات فاسدة تفوح منها رائحة النتن وتمرغ أنف الإنسانية في مستنقع من وحل الرذيلة والإثم وتنذر بشر مستطير . ( فمن ) أي يكون غيرهم إذا لم يكونوا هم وهذا واضح أيضا فإنهم المخططون لكل شر والقدوة في كل رذيلة ]